

قال : دنا الفراق ! والمنقلب إلى الله ! وإلى سدرة المنتهى !
والرفيق الأعلى ! وجنة المأوى !

قالوا : فمن يغسلك ؟

قال : أهلى .

قالوا : فمى نكفئك ؟

قال : فى ثيابى ، أو فى بياض .

قالوا : فمن يصلى عليك ؟

قال : مهلاً ! غفر الله لكم وجزاكم عن نبيكم خيراً .

فبكوا وبكى ثم قال :

ضعونى على سربرى ، على شفير قبرى ، ثم اخرجوا عنى ساعة
ليصلى علىّ جبريل وإسرافيل وميكائيل مع الملائكة ، ثم ادخلوا علىّ
فوجاً فوجاً ، فصلوا علىّ ، ولا تؤذونى بياكية ولا رائة .

اقرأوا على أنفسكم منى السلام ، ومن غاب من أصحابى فأقرأوه
منى السلام ، ومن تابعكم على دينكم فأقرأوه منى السلام .

وخرج علىّ بن أبى طالب من عند رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - ، فقال الناس : كيف أصبح رسول الله ؟ فقال : أصبح بحمد
الله بارئاً ، فأخذ بيده العباس وقال : أنت بعد ثلاث عبد العصا ،
وإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سيتوفى فى مرضه هذا ، وإنى